الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 5128 | الأحد | 16 رمضان 1446 هـ | 16 مارس 2025 م | السنة السابعة عشرة

روسيا تجدد دعوة المحاصرين بكورسك للاستسلام واجتماع دولي لدعم كييف

ستارمر: بوتين غير جاد بشأن السلام مع أوكرانيا

قوات أوكرانية

قوات روسية في أوكرانيا

«وكالات» : أكد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أنه يتعين على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التوقف عن التلاعب بوقف إطلاق النار والجلوس إلى الطاولة.

وقبل الاجتماع مع قادة العالم، قال ستارمر: «لا يمكننا السماح للرئيس بوتين بالتلاعب باتفاق الرئيس (الأمريكي دونالد) ترامب».

كما تابع أن «تجاهل الكرملين التام لاقتراح الرئيس ترامب لوقف إطلاق النار يبرهن فقط أن بوتين ليس جادا بشأن السلام».

وقال «إذا حضرت روسيا أخيرا إلى طاولة المفاوضات، يجب أن نكون مستعدين لمراقبة وقف إطلاق النار لضمان أن يكون سلاما جادا ودائما».

كذلك أكد «إذا لم يفعلوا ذلك، علينا أن نبذل كل ما في وسعنا لزيادة الضغط الاقتصادي على روسيا لضمان إنهاء هذه الحرب».

وأضاف «رسالتي إلى الكرملين لا يمكن أن تكون أكثر وضوحا: أوقف الهجمات الوحشية على أوكرانيا، بشكل نهائي ووافق على وقف إطلاق النار الآن. وحتى ذلك الحين سنواصل العمل على مدار الساعة لتحقيق السلام».

ويستضيف رئيس الوزراء اتصالا عبر الفيديو أمس السبت مع قادة ما يصل إلى 25 دولة، لإنشاء مهمة حفظ سلام أطلق عليها اسم «تحالف الراغبين».

ومن المتوقع أن تشارك الدول الأوروبية ومفوضية الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو) وكندا وأوكرانيا وأستراليا ونيوزيلندا في الاجتماع الافتراضي، الذي سيبحث كيف يمكن لكل دولة أن تساهم في التحالف.

من ناحية أخرى أعلن الكرملين، أمس السبت، أن الفرصة لا تزال متاحة أمام القوات الأوكرانية في كورسك للاستسلام وضمان حياتها، لكنه حذر من أن الوقت ينفد.

ويأتي ذلك بينما تتواصل الضربات الجوية والاشتباكات المسلحة بين القوات الروسية والأوكرانية، وسط جهود دبلوماسية لحشد تحالف دولي لضمان وقف إطلاق النار.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، السبت، إسقاط 126 طائرة مسيرة أوكرانية خلال الليل فوق عدة مناطق روسية، بينها البحر الأسود ومنطقة بريانسك، في تصعيد جديد للضربات الجوية بين الطرفين.

وذكرت وكالة «تاس» الروسية أن السلطات بدأت إجلاء الجرحى وكبار السن من منطقة سودجا الحدودية بسبب القصف الأوكراني المستمر، بينما أفادت وزارة الدفاع الروسية أنها أسقطت 3 طائرات مسيرة أوكرانية فوق البحر الأسود ومنطقة بريانسك.

بالمقابل، أفادت القوات الجوية الأوكرانية أنها تمكنت من تدمير 130 طائرة مسيرة روسية من أصل 178 أُطلقت خلال الليل، مشيرة إلى أن 38 مسيرة أخرى فقدت، ما يشير إلى استخدام روسيا وسائل إلكترونية للتشويش.

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحرير بلدتي روبانشينا وزاوليشينكا في مقاطعة كورسك من القوات الأوكرانية، مؤكدة بدء عمليات تطهير المناطق الحدودية من الألغام التي وصفتها بـ«المحظورة دوليا»، ومن بينها ألغام عنقودية.

في المقابل، أعلن الجيش الأوكراني انسحاب قواته من بعض المواقع في كورسك، مشيرا إلى أن هذه الخطوة تهدف إلى إعادة التموضع في مواقع أكثر فائدة إستراتيجيًا.

وأكدت هيئة الأركان الأوكرانية أن المعارك لا تزال محتدمة في مقاطعة خاركيف، مع استمرار القوات الروسية في الضغط على المناطق الحدودية.

وأكدت شركة «دي تي إي كيه» الأوكرانية للطاقة أن منشآتها في دنيبروبتروفسك وأوديسا تعرضت لأضرار جسيمة جراء ضربات جوية روسية الليلة الماضية، مما تسبب في انقطاع الكهرباء عن بعض المناطق.

كما أعلنت هيئة سكك الحديد الأوكرانية أن البنية التحتية في مقاطعتي دنيبروبتروفسك وزابوروجيا تعرضت لهجمات روسية، مما أثر على حركة القطارات واللوجستيات العسكرية الأوكرانية.

وأفاد حاكم منطقة دنيبروبتروفسك أن هجوما صاروخيا روسيا استهدف منطقة سكنية في كريفي ريه، مسقط رأس الرئيس فولوديمير زيلينسكي، مما أسفر عن إصابة 14 شخصا بينهم طفلان، إضافة إلى أضرار واسعة في البنية التحتية.

من ناحية أخرى في بيان ختامي بعد ثلاثة أيام من المباحثات بين وزراء خارجية الدول الأعضاء في كندا، أكدت مجموعة السبع «دعمها الراسخ لوحدة أراضي» أوكرانيا، متوعدة روسيا بعقوبات جديدة إذا لم تؤيد مقترح الهدنة.

وطلبت المجموعة اتخاذ «إجراءات أمنية قوية» بالنسبة إلى أوكرانيا لتجنب أي «عدوان» جديد عليها.

وفي وقت سابق أمس، قال دبلوماسيان إن وزراء خارجية مجموعة السبع اتفقوا على بيان مشترك ختامي يتضمن تحذيرا لروسيا من أنها قد تواجه عقوبات إضافية إذا لم توافق على مقترح وقف إطلاق النار.

من جانبها، أعلنت وزيرة الخارجية الكندية، ميلاني جولي، أن جميع المشاركين في اجتماع رؤساء خارجية مجموعة السبع يؤيدون اقتراح وقف إطلاق النار في أوكرانيا.

وقالت جولي للصحافيين عبر بث على القنوات الكندية: «وافق جميع وزراء مجموعة السبع على الاقتراح الأمريكي لوقف إطلاق النار، ونحن الآن ندرس رد الفعل الروسي، والكرة في ملعب روسيا».

في غضون ذلك، وصل ستيف ويتكوف، الموفد الخاص لدونالد ترامب، الخميس إلى موسكو حاملا إلى الروس الخطة الأمريكية لإعلان هدنة تستمر ثلاثين يوما في أوكرانيا، وفق «فرانس برس».

غوتيريش: ارتفاع مقلق في التعصب ضد المسلمين

«وكالات» : أكد أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الجمعة، أن هناك «ارتفاعاً مقلقاً في التعصب ضد المسلمين» في جميع أنحاء العالم، وحث المنصات الإلكترونية على الحد من خطاب الكراهية والمضايقات.

وجاءت رسالة غوتيريش المصورة عشية اليوم العالمي لمكافحة كراهية الإسلام.

ولاحظت منظمات حقوق الإنسان حول العالم والأمم المتحدة تصاعداً في كراهية الإسلام، والتحيز ضد العرب ومعاداة السامية منذ الهجوم العسكري الإسرائيلي المدمر على غزة، بعد هجوم حماس على جنوب إسرائيل في 7 أكتوبر 2023.

وقال غوتيريش، دون أن يذكر أي دولة أو حكومة محددة: «نشهد تصاعداً مقلقاً في التعصب ضد المسلمين. من التنميط العنصري والسياسات التمييزية التي تنتهك حقوق الإنسان وكرامته، إلى العنف الصريح ضد الأفراد وأماكن العبادة».

وأضاف «على المنصات الإلكترونية الحد من خطاب الكراهية والمضايقات. وعلينا جميعاً أن نرفع صوتنا ضد التعصب وكراهية الأجانب والتمييز».

وعبر المدافعون عن حقوق الإنسان منذ سنوات عن مخاوفهم من الوصمة التي يواجهها المسلمون والعرب بسبب الطريقة التي يخلط بها البعض بين هذه المجتمعات والجماعات المسلحة المتشددة.

ويقول العديد من الناشطين المؤيدين للفلسطينيين، بما في ذلك في الدول الغربية مثل الولايات المتحدة، إن دفاعهم عن الحقوق الفلسطينية يُصنف خطأً من قبل منتقديهم على أنه دعم لحماس.

وفي الأسابيع القليلة الماضية، نشرت هيئات مراقبة حقوق الإنسان بيانات تشير إلى مستويات قياسية من حوادث وخطابات الكراهية ضد المسلمين في المملكة المتحدة، والولايات المتحدة، والهند وغيرها. وتؤكد حكومات هذه الدول سعيها لمكافحة جميع أشكال التمييز.

أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

رئيس وزراء كندا الجديد: لن نصبح أبداً جزءاً من أمريكا

مارك كارني

«وكالات» : وسط حرب رسوم جمركية يشنها الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وتهديده بالسيطرة على الجارة الشمالية للولايات المتحدة، شدد رئيس وزراء كندا الجديد، مارك كارني، على أن بلاده لن تصبح أبداً جزءاً من أميركا ولا بأي شكل من الأشكال.

فيما أضاف، الجمعة، أنه يحترم ما يحاول ترامب تحقيقه، مردفاً أنه سينظر في الطرق التي يمكن أن يعمل بها معه.

وبوقت سابق أمس، أعلنت وزيرة الخارجية الكندية، ميلاني جولي، أنها أكدت لنظيرها الأمريكي ماركو روبيو أن سيادة بلادها غير مطروحة للتفاوض.

كما أوضحت للصحافيين في قمة مجموعة السبع من المقرر خلال الأيام القليلة المقبلة إجراء مكالمة هاتفية بين ترامب وكارني.

كذلك مضت قائلة: «سنمارس أقصى ضغط على الأمريكيين» فيما يتعلق بالرسوم الجمركية والتجارة، وفق رويترز.

وأضافت أنه «في غضون ذلك سنعمل على إيجاد حلول بديلة لأننا نعلم أن رسوم ترامب الجمركية ستضر الأمريكيين في نهاية المطاف».

كما ذكرت أنها أجرت محادثة مطولة وصريحة مع روبيو وأكدت مجددا أن كندا ستبقى مستقلة رغم تهديدات ترامب المتكررة بجعلها الولاية الأمريكية الحادية والخمسين.

والتقت جولي بروبيو في الوقت الذي اجتمع فيه دبلوماسيون من دول مجموعة السبع في كندا هذا الأسبوع لمناقشة مجموعة من القضايا العالمية.

يشار إلى أن العلاقات بين الولايات المتحدة وكندا توترت بعد تصريحات ترامب المتكررة حول جارة واشنطن الشمالية باعتبارها الولاية الأمريكية الحادية والخمسين.

كما يخوض البلدان حرباً تجارية. فقد زاد ترامب الرسوم الجمركية على واردات الصلب والألمنيوم من كندا، متهماً إياها بالتقصير في بذل جهود كافية لوقف تدفق مادة الفنتانيل المخدرة القاتلة والمواد الكيميائية المستخدمة فيها إلى الولايات المتحدة، وذلك في إطار سعيه لإعادة ترتيب قواعد التجارة العالمية بما يخدم مصالح الولايات المتحدة.

رومانيا: السماح لرئيس حزب يميني متطرف بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية

«وكالات» : سُمح لرئيس أكبر حزب يميني متطرف في رومانيا بالمشاركة في الانتخابات الرئاسة في مايو المقبل، بعد منع المرشح الأوفر حظاً السابق الذي كان يدعمه، من المشاركة في السباق.

ووافقت لجنة الانتخابات الرومانية أمس السبت، على ترشح رئيس التحالف من أجل اتحاد الرومانيين جورج سيميون. وإذا طُعن في الحكم، سيتعين على سيميون الحصول على موافقة نهائية من المحكمة الدستورية، حسب وكالة بلومبرغ.

واتخذ سيميون، 38 عاماً، القرار في اللحظة الأخيرة للمشاركة في جولة إعادة الانتخابات الرئاسي في 4 مايو بعدما استبعدت لجنة الانتخابات كالين غورغيسكو بسبب مواقفه المتطرفة والمناهضة للديمقراطية.

كما رفضت لجنة الانتخابات أمس السبت، ترشح ديانا سوسواكا السياسية المثيرة للجدل الموالية لروسيا، لخوض الانتخابات، حسب قناة «ديجي 24» الرومانية التلفزيونية.

ومُنعت سوسواكا، وهي نائب في البرلمان الأوروبي تعتنق آراء متطرفة، من المشاركة من جانب المحكمة الدستورية في انتخابات العام الماضي التي أصبحت ملغاة.

إجلاء العشرات من سكان توسكانا الإيطالية بسبب الفيضانات

«وكالات» : دعت السلطات الإيطالية العشرات في توسكانا إلى مغادرة منازلهم الجمعة، بعد أمطار غزيرة أدت إلى تضخم الأنهار وغمرت الشوارع بالقرب من مدينتي فلورنسا، وبيزا التاريخيتين.

وقال المسؤول الإقليمي يوجينيو جياني، إنه بموجب الإنذار الأحمر يطلب من الناس توخي «أقصى درجات الحذر والانتباه» في ظل «أمطار غزيرة ومستمرة». وطُلب من العشرات الإخلاء بمساعدة رجال الإطفاء من القرى المنخفضة قرب بيزا، وفقاً لوكالة الأنباء الإيطالية.

ونشرت خدمة الإطفاء صوراً لسيارات غمرتها المياه جزئياً في بلدة سيستو فيورنتينو بشمال فلورنسا، وطلب جياني من السكان الابتعاد عن الطبقات الأرضية والسفلية.

وكتبت رئيسة الوزراء جورجيا ميلوني عبر إكس «أتوجه بأفكاري إلى السكان المتضررين من الأحوال الجوية التي تضرب مناطق مختلفة من إيطاليا متسببة في أضرار جسيمة وصعوبات للمواطنين».

وذكر وزير الداخلية أن أكثر من 500 رجل إطفاء يعملون في جميع أنحاء توسكانا.

وقال برناردو غوزيني من هيئة الأرصاد الجوية بتوسكانا لصحيفة كوريير ديلا سيرا، إن 60 ملم من الأمطار هطلت على المنطقة المحيطة بسيستو فيورنتينو بين الـ 6:00 صباحاً والظهيرة.

وأضاف «في فلورنسا، خلال مارس، عادة ما يبلغ إجمالي سقوط الأمطار 70 ملم. وعملياً، هطول الأمطار في 6 ساعات يُعادل شهراً كاملاً».

وأغلقت المدارس والحدائق والمقابر في فلورنسا وفي براتو القريبة بعد صدور أمر بذلك يوم الخميس.

وقال رئيس بلدية إمبولي أليسيو مانتيلاسي، على فيس بوك، إن الوضع «أسوأ مما كان عليه في 2019»، عندما غمرت الفيضانات البلدة. وأضاف أنها «من أصعب اللحظات في التاريخ الحديث».

إيطاليون على ضفاف نهر آرنو في فلورنسا